Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ – الأمثال والحِكَم

فى الحِكَم والأمثال نجد دائماً خلاصة حميمة لتجارب الشعوب عبر الأجيال ، كما نجد الصورة الأصيلة للعقلية ، وللروح ، والأخلاق التى اكتسبها شعبٌ ما نتيجة تجارب وصلات طويلة مع الشعوب الأخرى ، سواء أكانت هذه الشعوب صديقة أم عدوة ، قريبة أم بعيدة .

وفى (أسرة مالافوليا) بنوع خاص اهتم فيرغا كثيرًا ، وعامدًا ، بالأمثال الصقلية ، وراح يرددها بكثرة فى كل فصل من فصول الرواية بمقدرته الفنية الفائقة التى نعرفها . ومن المؤكد أننا نستطيع أن نستخلص صورة المجتمع بكثير من الدقة ، سواء من الوجهة الخلقية ، أم الاجتماعية . والواقع أن فيرغا قد استطاع أن يعطينا كل ذلك ببراعة الفنان الأصيل .

وهنا أيضاً نجد المجال واسعًا للتبصر والملاحظة . ومن بين الأمثال الصقلية التى أوردها فيرغا فى روايته (أسرة مالافوليا) أختار المجموعة التالية ، مع ما يقابلها من الأمثال العربية العامية بشكل خاص :

١ – اللى أوله شرط آخره سلامة –

1) Quel chei di patto non inganna

٢ – عمر الشقى طويل –

2) Uomo povero ha i giorni lunghi

٣ – نام بخير يا جارى حتى أنام معك –

3)Augura bene al tuo vicino che qualcosa te ne viene